

سيرة ذاتية عن :

أصغر رجل اعمال في مصر

(م / احمد محمد ابراهيم)

الفهرس

حياته الشخصية

الاسم / احمد محمد ابراهيم (اللقب: أصغر رجل أعمال) , وُلد في 11 من سبتمبر عام 2002 بمدينة الاسكندرية في جمهورية مصر العربية , وقام بالالتحاق بالمدرسة الابتدائية والتي كانت تُدعي (عمر الفاروق الابتدائية) والتي كانت هذه المرحلة هي اولي مراحل انفتاحه علي ثقافة الحاسب الالي , فقد كان والده يعلمه صيانة الحاسوب (التي تسمي بالسوفتوير) فقد كان لديهم محل لصيانة اجهزة الكمبيوتر وكتابة وطباعه الخطابات والمستندات , والتي كان يعمل به والده بجانب العمل بشركة "المقاولون العرب" بمدينة الإسكندرية , فكان والده يقوم بتعليمه علي الكمبيوتر الخاص بالمحل في اخر يوم العمل يومياً وكان " احمد " يجلس في المحل يومياً بجانب ابيه ليتعلم من ابيه ما يفعله للأشخاص من اعمال علي الكمبيوتر حتي بدأ يكتسب الخبرة من ابيه خطوة بعد خطوة وبدأ بالتعلم علي برامج MS التي كانت (Word – Excel) ثم بدأ تعلم اساسيات Adobe Photoshop .

البداية في عالم الحاسوب

ابتدأ (احمد) من جديد في السنة الاولي من المرحلة الاعدادية والتي كان عمره لا يتعدي الـ13 عام تقريباً وبدأ بالتطوير في التصميم علي برنامج Photoshop فبدأ باكتساب الخبرة في التعامل معه ومن ثم كان (احمد) يحب البحث عن التقنيات علي محرك البحث Google فكان مهتم بمجال الهاكينغ فكان يبحث عن المعلومات عن المجال وقام بتنصيب نظام Linux مثلما كان يري في الشروحات التي كانت موجودة علي الانترنت ولكن في السنة الثانية من المرحلة الاعدادية وجد ان مجال الهاكينغ ليس له اي فوائد ولكن له اضرار مثل ضرر الاشخاص وانتهاك الخصوصية لهم فقام بالابتعاد عن هذا المجال ولكن كان كل الذي يشغل باله هو كيف تعمل برامج الكمبيوتر وكيفية تصنيع الالعاب فكان يبحث علي الانترنت حتي وجد انه بحاجة الي "البرمجة" حتي يستطيع انشاء التطبيقات والبرامج التي تعمل علي نظام "ويندوز" فقام بالدخول الي عالم البرمجه وكان اول ما يبدأ بها هو لغة C# فكان يحاول بأقصي جهده لتعلم الاساسيات الخاصة بلغة البرمجه هذه ولكن كان غير قادر علي

التعمق بها فقام بالدخول الي مجال "الويب" وقام بالبداية بتعلم لغة الترميز HTML والتي اتقنها بكان يشعر بالانجاز في المجال وكان يطلق عليها "لغة برمجة" ومن يقوم بسأله يقول له انه تعلم لغة برمجه Html حتي عرف انها تدعي بلغة الترميز الهيكلية (Hyper Text Markup Language) وقام بالتعمق فـ درس Css ومن ثم بدأ بالتعلم بالاصدارات الحديثة لهم وتعمق اكثر وحقق نجاح في مجال تصميم صفحات الويب (او ما يدعي بالـ Front-end) ومن ثم كان يريد الدخول الي عالم تطوير صفحات الويب (او ما يدعي بالـ Back-end) فقام بتعلم اساسيات لغة PHP من خلال الموقع الرسمي للغة البرمجه فكان لا يحب مشاهدة الشروحات علي اليوتيوب فكان يشاهد الشروحات مكتوبة علي احدي البلوجات او المواقع الرسمية وكان الذي يعوقه في البداية هي اللغة الانجليزية ثم بدأ بالتعلم خطوة ثم خطوة وادرك ان الكتابات المكتوبة فوق الكود هي مجرد شرح توضيحي له وانما هو كان يريد المضمون وهو الكود , فـ كان يتعلم كتابة الكود وكان ينجح تارة ويفشل تارة اخري حتي بدا بالتعلم الصحيح وبعد الانتهاء من تعلم الـ PHP قام بالدخول

الي عالم قواعد البيانات وهو الـMYSQL فبدأ بالتعامل مع قواعد البيانات عن طريق لغة البرمجه PHP ومن ثم بدأ بالتطوير من نفسه في مجال Back-end حتي اصبح ما يدعي بالـ Full-stack وكان حينها عمره لا يتعدي الـ16 عام .

بدأ بالتقديم علي الوظائف المطلوبة في جميع مواقع الوظائف مثلا (Wuzzuf و Indeed) وكان يتم اختياره من قائمة الاشخاص الذين يحضرون المقابلة الشخصية ولكن كان يتم رفضه بسبب سنه الصغير في وقتها .

اصيب بالاحباط والملل في منتصف تقدمه بمجال الويب فـ كان يسمع من يقول له انه مجال لا يجلب سوي التعب ولا يجلب المال ومن يقول له انه لن ينفع وان هذا مجرد مضيعة للوقت والكثير والكثير من الاقوال , ولكن كان يري ان مجال البرمجة إذا اخذ علي انه هواية سوف يكون افضل بكثير من علي انه مجرد مجال يجلب المال فحسب.

بعد ان كان يتم رفضه بالشركات كان يري انه لا مجال له ان يلتحق بوظيفة بالشركات بسبب سنه الصغير فـ بدأ بالتطبيق والمراجعة والتطوير اكثر علي لغات البرمجه الذي كان يعمل بها في مجال الويب بأكمله من تصميم وتطوير .

فـ كان يحلم بأن يكون مكان هؤلاء المديريين في الشركات وان يكون مؤسس شركة بمجال البرمجه وتكنولوجيا المعلومات حتي لا يعمل تحت رحمة مدير فكان يحب العمل مستقلاً بنفسه وليس بأدارة شخص اخر , حتي وصل الي عُمر الـ 18 عام وبدأ بتحقيق البدايات الاولي من احلامه .

الانجازات

عندما بدأ بالتطوير في مهاراته وخبرته فكر في ان يبدأ بأخذ الدبلومات المدفوعة في مجال برمجة صفحات الويب فـ بدأ بالتطوير في الدبلومات التي كان يبحث عنها وبدأ بامتلاك شهادات كثيرة لأنهاء الدبلومة حتي استطاع ان يجمع اكثر من 15 شهادة معتمدة والتي كان بيهم (شهادة من جامعه ماتشغن بولاية ماتشغن – شهادة من جامعة لندن – شهادة من الاكاديمية العربية الدولية) وبدأ بالتوسع عن طريق الدورات التدريبية المدفوعة ايضاً والالتحاق بالمسابقات في المجال وكان يفوز علي المتسابقين ويتصدر قائمة الـ 5 متسابقين الاوائل .

بدأ بالعمل في مواقع العمل الحر مثل (مستقل - Upwork – Freelancer) ولكن لم يعجبه الأمر بسبب صعوبة ايجاد اكثر من عميل في الشهر الواحد وبدأ يخسر في ايراداته فأضطر الي التوقف عن العمل كـ مستقل .

سبب تسميته بهذا اللقب

عندما بدأ بانشاء شركته الخاصة بدأ الاشخاص الذي يعرفهم بأدعائه انه اصغر رجل اعمال في مصر نظراً الي سنة التي كان 18 سنة عند انشائه الشركة وكان بعض الناس يطلقوا عليه (بيل غيتس الثاني) لأنه بدأ ايضاً في عمره التي كان لا يتعدي الـ 14 عام .

كان يحب هذا اللقب نظراً لانه كان يحلم بأن يكون رجل اعمال فكان هذا اللقب يشعره بأنه قد حقق حلمه بالفعل وكان بعض الاشخاص لا يصدقون انه قام بأنشاء شركة في هذا السن نظراً لأن المجتمع التي كان يعيش فيه لم يصدر منه شخص يحمل مثل انجازاته في نفس عمره فكان بعض الاشخاص لا يهتمون بما يُقال عنه لأن في اعتقادهم بأن هذا الحديث هو مجرد كذب او دعاية له فقط فكان "احمد" لا يهتم بالأقوال هذه لأنها مجرد اتهامات ليس لها اي فائدة سوي انها ثرثرة لا يوجد دليل لهم علي هذه الاقوال .

ما قبل تأسيس شركة WorkPerMoney

بدأ في تأسيسها في الشهور الأولي من عام 2019 وكانت عبارة عن "شقة" بمدينة الأسكندرية وقام حينها بتزويدها بالاجهزة والسيرفرات .

حتي تمكن من تكوين الشركة وكان هي عبارة عن شركة لخدمات التكنولوجيا او حلول الويب عموماً مثل (برمجة صفحات الويب , برمجة تطبيقات الاندرويد والـ IOS , التسويق الالكتروني , اختبار الاختراق , والعديد من الخدمات الاخري) وبدأ اكتساب العملاء من علي مواقع التواصل الاجتماعي وعمل دعايات للشركة حتي تمكن من اكتساب بعض العملاء في البداية وبدأ بتخفيض اسعار الخدمات بنسبة 30% تقريباً وكانت تصل في بعض الاحيان الي 50% والتي كانت تسهل علي اي شخص انشاء مشروعه بتكلفة بسيطة ونفس جودة الشركات ذو تكلفة عالية ويمكن اكثر جودة منهم ايضاً .

بدأت مواقع الاخبار والجرائد (مثل جريدة الاقتصادي) بالنشر عنه وعن شركته كنوع من الانبهار من عمره التي كان 18 عام

مثل ما تم ذكره مسبقاً وبسبب خدمات الشركة التي كانت أرخص بكثير من العديد من الشركات الاخري التي كانت تعمل في مثل هذه المجالات والتي كان كل هدفه هي منافسة تلك هذه الشركات التي تستغل العملاء واستنفاذ اموال العملاء مقابل خدمة معينة .

واستطاع بشركته ان يكتسب ثقة الاشخاص والحديث عنها والتي كان لديه فريق عمل اكثرة تميزاً وخبرة والتي كان يُنهي مشاريع للأشخاص اصحاب المشاريع والشركات بمشروع خالي من الاخطاء والمشاكل والتي يمكن ان يستمر معه بدون ان يظهر به اي مشاكل فيما بعد وبدون ان ينفق اي مصاريف اخري علي مشروعه .

ما بعد تأسيس شركة WorkPerMoney

بدأ "احمد" في كسب الايرادات القادمة من اعمال الشركة وبدأ بتطوير الشركة بها سواء الخدمات او السيرفرات التي كانت موجودة بالشركة حتي استطاع ان يحقق حلمه بهذه الشركة والتي كان يحلم بها منذ صغره واستطاع ان يصبح مؤسس ومدير لشركة مثلما كان يتمني ان يكون مكان هؤلاء مديرين الشركات ومؤسسينهم عندما كان يذهب الي عمل مقابلة شخصية في الشركات لتوظيفه والان هو التي يقوم بتوظيف الموظفين مثلما كان في احلامه واستطاع تحقيق هدفه التي كان يسعي عليه بفضل الله - عز وجل – وكان يري ان تحقيق الاهداف في الحياة والسعي عليها حتي لو لا تتوفر الامكانيات افضل بكثير من الوقوف امام الاهداف والنظر اليها والحسرة عليها لأنه لا يستطيع تحقيقها نظراً لان في اعتقاده انه لم يكون قادراً علي ذلك او انه يكون خائفاً من تحقيقها او خائفاً من الفشل , فالفشل في هذه المراحل ليس معاناها تحطيم للأمال او الاهداف ولكن هي مجرد حافز له للمحاولة مرة اخري فلا شئ يأتي من العدم ولكن يجب ان نسعي للوصول الي الهدف هذا .

ولا تجعل فشلك في التعليم هو عائق امام حياتك نظراً لأن "احمد" كان لا يحب التعليم وكان هو عائق في حياته لأنه كان لا يريد ان يجلس امام الكتب الدراسية ليذاكر لأنه كان كل ما يدور في ذهنه هو الجلوس امام الكمبيوتر والبدأ بتعلم شئ جديد او تطوير نفسه فإن التعليم هو هدف واحد في الحياة وان فشلت فيه فأنك لديك فرصة اخري لتنجح في اهم واكبر هدف وهو الهدف في حياتك ومستقبلك فالشهادة التعليمية وحدها لا تكفي ليكون لديك رأس مال و وظيفة براتب ثابت وذو قيمة ولكن الخبرة ايضاً هي اهم عامل في الحياة .

قوله تعالى: (هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولاً فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ) ، فإن في الآية أمرٌ صريحٌ من الله سبحانه وتعالى للناس في طلب الرزق، والسعي لذلك بالعمل وعدم الجلوس والسعي علي الاهداف وليس الجلوس علي المقاهي وتضييع الاوقات في اعمال ليس لها قيمة مستقبلية ، حيث إنَّ الله سبحانه وتعالى جعل الأرض ذلولاً للناس لكي يسعوا فيها بالعمل وتحصيل الرزق .

في نهاية الحديث والهدف من هذه السيرة الذاتية هو تطوير الاهداف وتنمية المهارات التي ترغب بها او التي تميل اليها حتي تستطيع تحقيق اهدافك ولا هدفه التقليل من شأن التعليم علي حساب الخبرات العملية ولكن المقصود انه الطرفين يكملان بعضهما في الحياة فلا وظيفة بدون ان يكون الشخص حاصل علي شهادة دراسية .

نسأل الله ان يوفقنا ويوفقكم ويحقق امالنا وهدفنا في الحياة وتحقيق النجاح في الحياة والابتعاد عن الاهداف المُحرمة بهدف كسب الاموال فان المال الغير مُحرم هو افضل بكثير من الاموال المُحرمة .